الحياة العقلية في الإمبراطورية العثمانية وفي مصر

في القرن التاسع عشر الكاتب الأنماني (كارل بروكان)

- ١ - رجة الأستاذ مبارك إبراهيم

فالو الكالب:

أثبتت غوص النمب النكى فى الفرن الناسع عشر - وقد كانت تستمسك بالقالبد – أنها تستممى على مؤثرات الدنية الفرية ، وداك فى الجانب التفاق أكثر منه فى الجانبين السباس والحربي .

وأول ما بدا من ترخص في نقوس دات الشعب ، وميل إلى ما بجيء العصر الجديد ، هو إنشاء محيفة بوديا هي حيفة (الفويس وذائع) ، وكان داك عام ١٨٣١ ، وسرعان ما نيمها محف أخرى تميل إلى ناحبة الأدب ، مثل العيقة و ترجماني أحوال ٥ (١٨٦٠) و و تصويري أفكار ٢ (١٨٦٢)

وقد جاءت فترة الإصلاح المروف و التنظيات، يتبديل في نظام النعليم . فبينا كانت الدارس الأولية لا وحود لها مطلقاً - إذا استثنينا تناك المدارس الله نفرم خطيط القرآن - وبينا كان التعليم العالى لا يلقاء المرد إلا في الدارس الدينية ، بينا الأمور تجرى هذا الجرى إذا بإدارة تنشأ خصيصاً لتأليف الكتب المدرسية المدارس الأولية .

وفى عام ١٨٩١ فتحت أول مدرسة راقية لتعليم النات. وفى عام ١٨٩٩ أفشات جامعة ، ولكن عامقة من القوى الرجعية قد عصفت بها حد عامين من إنشائها ، ولم يكنب البقاء إلا لائنتين من كانبات تلك الجامعة ها : المهد الطبي ، ومدرسة الحقوق ،

وإلى أواحظ الفرن الناسع عشركان ﴿ العَبَاجُونَ ﴾ مستمكين بالأدب الفارسي مثناً وأسارباً ،

وفى وترة إصلاح النظم التعليمية كان جماعة من الشباب الموهو بين قد أرساوا إلى باريس التما والدوس ، وكان من بيتهم و إبراهيم شيناسي، الذي أكب أول أمره على دراسة الأدب الفرانس، وجدد أن عاش خمس سنوات في باريس

حيث قبل إنه التسترك ال أورة عام ١٨٤٨ . عاد إلى بلاده قدين في ديوان العارف ، ولسكنه غادر، بعد قلبل البعمل في أول صحفة غير حكومية . هي صحفة ، أرجاني أحوال » التي أحست عام ١٨٦٠ .

وفي عام ١٨٦٣ أسس هو صحيفة ، تصويري أفكار يم التي لم الزعزعها الأعاصير السياسية حتى جاء و مصطفى كال يم فعطالها عام ١٩٣٥ .

وقد أدى و شيناسي به الغة التركية خدمات جليلة ؟ وظلت أشاء قيامه بنشاطه السحق ، قلد خلص ثلث اللغة من شوائب التفاخر والتعاظم ، وعاد بها إلى الأبنية المسبطة الق بتخذها الشعب في تركيب كالله .

وق عام ۱۸۵۹ فشر و شباسی یه أول ترجمه ترکیه غنارات من اشتر والشعرالفرنسی ، وکسر پائی جانبها الأصل الفرسی لسکل محیفة (وکان مجموع الصحائف إحدی عشرة فی کانا الاحین) .

وقد أبات تنك الصحائف المتطبق من التراد أن الأدكار الن يعرفونها جد المعرفة في لدنها الأصلية بكن أن يعير عنها بلسان فوصم ، تم كانت نتك الصحائف البعاية لأدب زاهر من الترجمات.

أما ملكته الشعرية فلم تكن باللكة القوية . وكان يقيد شده بالأساوب القديم . ولكنه مع ذلك كان أول من قدم النزلة مالهاء أضيرة سماها و زواج الشاهر ، وهي مالهاة عالج فها مشكلة مكانة للسرأة ومنزلتها . وهي المشكلة الق طال البحث فها منذ ذلك الحين .

وقد وجدت محاولات و شباس ، أرضاً حسبة . فقد كان الإحساس عاماً بأن الأدب القديم قد ولي زمانه ، فتحول الوالدون من الشباب إلى ناحية التجديد ، ودأب و شياء

باها ع على تفية النسة. وذلك فيا أرجمه عن و روسو « وو موليم ».

ولكن أكبر تلامية شيئاسي شأناً كان و مامق كال ع الذي وكل إليه إدارة صحيفته في عام ١٨٦٤ يوم سافر هو إلى باريس ،

وقد أدرك و المق كال و أن ايس بكن أن يصطنع الفوم الآراء العرفية . بل إن من الواجب أن تعليغ الوضوعات الوطنية . وذلك ليدو أرهاق النصب. ولكن الناط السياسي قد وقف حجر عسفرة في سبيل الأدب . ذلك أنه لما انصم و تامق كال و إلى جماعة و تركيا القناة و الن أنشأها و ضيا. و كان لزاماً عليه أن جرب معه إلى لنستان عام ١٨٩٦ . ولم يستطع العودة إلى بلاده إلا عام ١٨٧٦ بعد وه و الصدر الأعظم و عالى باشا ي .

وفي أثناء أعوام الشغب في أواخير حكم السلطان عبد المزيز. وقد كان البلقان كله يقل كالبركان ، خرج و نامق كال و على الناس بدراسته و أرض الجدود و أو و ساسترا و .

وهي الدرامة التي عبد فها استبسال الك القامة في صد هجيات الروس . وكان ظهور اللك الرواية عام ١٨٧٤ . ولأول مرة جعل الترك بألفون نظرية و أرض الجدود و مستفلة عن شخص السلطان .

وقد أتارت الرواية عوامف من الحاس الوطني ، حق لقد مائت قاوب الحسكام بالرعب ، وللملك فقد ضع تعنيائها جد أن تمثلت صرتين ، تم نتى الشاعر إلى جزرة قبرص ، وكذلك كان ، و عبد الحيد ، أقل قدر ، عنى احتال

و لذلك كان و عيد الحيد و الله قدر: عني احتمال التفادات وسنوك الوطنى، وسبله بفتة إلى ناحية النعب ، فأيقاء — وكأنه نفاد نفياً تكرعياً — بسيداً واعاً عن الماسعة ، وأخيراً بعث به والباً (متصرفاً) على جزيرة و صافس به .

ولكن مؤاماته أن أبقت على آرائه وساعدت مساهدة كرى على بلوغ تهضة جماعة تركبا الفثاة هدفهما وصرساها .

والمثل الفسية العليا التي كان الزاماً على « عامق كال » أن يضحى بها في حبيل أهدافه السياسية ، قد حقيقها الهيذه و عبد الحق حامد » اللدى أنبح له أن مخدم بلاده كرجل من رحال السيامة في باريس ولندن وبروك ، كا أنبح له بعد مقوط الامبراطورية القديمة أن يقرح وبينهج بقيام

الحكومة الوطنية ، حتى أدركته النية في الثانى عشر من أبريل عام ١٩٣٧ ، وقد بلغ السادسة والتمانين من عمره .

وقد قنحت رواباته وشعره الفنائي آفاقاً جديدة الأدب التركي ، رهي الروابات والقصائد التي تأثرت إلى حدكير بالادب الكلاسيكي الفرانسي ويشكسير .

ومع ذلك فلم يكن هناك تفصير فى بذئر الجهود لنوجيه الأدب النركي وجهات شعبية خالصة .

أما البئر الذكى الذي لم يخالطه ويف ، والذي تفرد البقاء بين طبقات الشحب على الرغم من تجاهل الطبقات الثقفة له وراجم بجانهم عنده ، فقد كان يقوم على خدمته أولئك القصاص التعبيون (الداحون) ، وذلك وأقسيهم المستحدة من حباة الشعب البوميسة ، وقد قام و أحد مدحت و وادماج هذا اللون من الأقاميس في بنية الأدب ، إذ كان أديه روة من الالتقائلت الدفيقة للستحدة من حقائق الخية ، وقد بنها في لنايا و قصصه للسلية و ، وإن كان فد الشيئة إلى حد كير عوار من الأدب النرنس ...

وفى كتابه و عام فى استانبول ، أدخل ، محد توفيق ، فى الأدب التركى لوناً من ألوان الرضا والقناعة ، فقد وصف فيه الحياة السادجة للشعب الذى كان بوماً ما مقيا في العاصمة ، فام يوصف أحاديث انتساء المرحات في ليالي الشناء الطويلة ، كا وصف نهرج المهرجين في القهوات ، وتنز ، المتنزعين في شاطى القرن الدهمي .

أما حمين وحمى الله تحق النظر في حياة الشعب أكثر من صاحبه ، وهو مدين بتعليمه الدى وقعه إلى منصب مدير المفاوظات بمساحة الأموال عبر القروة ، غدارس استانبول الحديثة ، وهو لم يتعز الله الفراسية أبدأ ، وهو كواحد من أبناء الشعب أند أخرم بصفة خاصة بتحجيد العلاح الأناضولي الذى لم تعلق به وبية ، ولم يحسمه ضعف ، وهو أحل البلاد ورحاؤها ، وقد صدور الشعب على حقيقته ، ولم يتردد ورحاؤها ، وقد صدور الشعب على حقيقته ، ولم يتردد وحو وساغوه في أن بختلط بالنعب اختلاطاً ناماً .

أما في ميدان الشعر التنائي فقسد حرر الفؤم تقوسهم من أغلال الكلاسيكية . فأدخل و محمود أكرم ، الأفالي (البية على المفسة الثالية)

الظروف الهيطة جم . وعي اذلك ثابتة الأصول .

مقومات الشعر الانجليزي الحديث

-7-

الذكتور رشاد رشدي

ما أحسب أحسداً من الناس يستطيع أن بنكر أن الشاهم في أي زمان ليس تتاج عصره فحسب ، بل وكل ما سبقه من عصور وكل ما انحدر إليه من تقاليد ، شاعرية طي الأقل ،

فالشعر الحديث ليس كله (كالأرض الحراب) أعنى المراب) أعنى Whate land Whate land النزعات الثلاث العامة التي سنتحدث عنها بعد قليل ، فهو كا سبق أن لم كرت ، منتوع الوضوعات ، منتوع الصاغة ، رغم ما يتحبر به من أزعات عامة ، ووسط هذا التوع تصعب الإجابة في السؤال الدي يسأله أكثر الناس وهو :

ما الذي بجمل الشعر الحديث حديثاً ١١ وهؤلاء الذين

يعتقدون أن في استطاعتهم بحريف الشعر الحديث هم في الواقع ضمن الهنورين له أكثر مما هم ضمن المجين به .

وإدا كان من البهل علينا أن تهندى إلى صفة نصف بها ما عب ، فإد من الأسهل داغا أن تهندى إلى صفة نصف بها اكثر من وصدة ، وكانا نعرف أننا إذا أحينا شعر شاعر معين اشتد مبانا إلى أن ترى فيه من السفات ما يؤهله لأن يكون صونا معيراً عن زوح عصره ، أو حراة صادفة لأغلب يكون صونا معيراً عن زوح عصره ، أو حراة صادفة لأغلب تبارات العصر أو آلة في أيدى قوى عبقرة مجمولة تعير بها عن انجلطات السير إن لم تبارات فقول إنها توجه تبارات العصر نفسه ، أما إذا لم يعينا شعره في أسرها إلى أن نسب ما يدو لذا فيه من معاب إلى شدوده أو اصطناعه نسب ما يدو لذا فيه من معاب إلى شدوده أو اصطناعه

الشعبية الوطنية في نطاق الأدب . وقد أخي من قدرها والباسما توب الرواية والقصة الشعرية .

وقد بلغ الشاص و محمد أمين، — وكان أبوء سما كا — الدوة في الشعر التنائي الشعبي . وقد أعانت فصائده على إنجاح حركة و تركيا الفتاة ي .

وقد صاحب همدة الطموح الوطني غيرة بالقة على تماء اللغة . وقد أوفى على النابة في همده الناحبة و سامى قراشيرى و .

و مد أن تبقت الأسالي القدعة الن تقوم على الصنعة و هميل الكابات قوق ما تحتمل ، و جد أن حل عمل الله الأساليب للحجة الشعب الباذعة . بدأت هماولات التقية مفردات اللغة مما خالطها من حسى الكابات الأحمية : المرية منها والفارسية . علت الكابات التي كانت تكام في الأدب القديم أشاس الكابات التركية و تردومها .

وقد نشر و أحمد جودت و (المنوق عام ۱۸۸۰) وصاحب الجريدة و إقدام و ذات الكانة الرموقة ، أصل المكتاب الذي ألمه و نفى و . وهو المكتاب الذي أشاد فيه مؤلفه باللغة التركية على حساب النيل من اللغة العربية .

ودلك في بلاط النيموريين في و هوات ۾ .

وفي الحق أن هناك محاولات قد بدلت حيثاً ما لإحلاله الكتاب التركية التي طال زمان هجرها محسل البكتابات الأجنبية التي سبق لها التوطن . وقد نجعت مساحي أوائك الحاولين الدفعين على الرعم محما انتاب محاولاتهم من مبائعة ومقالاة .

ولما أوشك كم عبد الحبد على النهاية كان على الأدب أن يكافح لبجاز أفسى السعاب ، وإذ كان عبد الحبد بخاف جاءة أركا الفتاء تكسوم لحسكه الاستبدادي ، فقد كان من أسهل الأدور ادى بطائه -- كلاأسرف في اعتزال العالم وهو قابح في فسر بطنق -- أن بجروا الشكولة حول كل تهذة تقدمية سايعة القصد يقوم بها شعبه ، حق إن أوجه نشاط أولتك القالمين بالهضة قد شلت برقاية قد جاوزت كل حدر في التعدم ، حق لقد بلغ من شدة تعدمها أن منعت من الظهور أرجمة تاريخ حياة و وليم تل » (البطل الدويسرى) ، وحق اقد بلغ من تعدمها أيضاً أنها لم تكن تطبق استعال كان بو الوطن و ،

(من الإنهليزة) ميارك إيماهيم